

الصواعق المحرقة

و أخرج أيضا عن زيد بن علي أنه قال لمن يتبرأ منهما اعلموا أن البراءة من الشيخين البراءة من علي فتقدم أو تأخر .

و زيد هذا كان إماما جليلا استشهد في صفر سنة إحدى وعشرين ومائة ولما صلب عريانا جاءت العنكبوت ونسجت على عورته حتى حفظت عن رؤية الناس فإنه استمر مصلوبا مدة طويلة وكان قد خرج وبايعه خلق من الكوفة وحضر إليه كثير من الشيعة فقالوا له ابرأ عن الشيخين ونحن نبايعك فأبى فقالوا إنا نرفضك فقال اذهبوا فأنتم الرافضة فمن حينئذ سموا الرافضة وسميت شيعته بالزيدية .

و أخرج الحافظ عمر بن شبة أن زيدا هذا الإمام الجليل قيل له إن أبا بكر انتزع من فاطمة فدك فقال إنه كان رحيمًا وكان يكره أن يغير شيئا تركه رسول الله ﷺ فأتته فاطمة Bها فقالت له إن رسول الله ﷺ أعطاني